(88) مدى تعلقه بتهذيب المنطق ، وإصلاح الأداء فلا زلل في اللسان ، ولا فهاهة في النطق ، ولا خشونة في الألفاظ . خصائص المجاز الفنية في القرآن الكريم تنطلق من مهمته الإبداعية ، ومن مهمته الإضافية للتراث ، ومن مهمته التهذيبية للنفس ، ومن مهمته التنزيهية للباري .. هذه المهمات وظائف أساسية في منظور المجاز القرآني ، وهو مؤشرات صلبة تحدد لنا تحرير الألفاظ ، وتوجيه المعاني في خصائص المجاز القرآني التي لمسناها في الأسلوب والنفس ، ومظاهر الاستدلال العقلي ، وعلى هذا فسنقف عند الخصائص الأسلوبية ، والنفسية ، والعقلية للمجاز القرآني فحسب ، فهي بعمومها تشكل المناخ الفني لخصائص هذا المجاز ، ذلك من تتبع مجالات الاستعمال في الأعم الأغلب من مجاز القرآن . 2 ـ الخصائص الأسلوبية في مجاز القرآن خصائص المجاز اللغوية في القرآن الكريم ، فضلا عن كونها خصائص فنية من وجه ، ومؤشرات إعجازية من وجه آخر ، فهي بمفهوم غير اعتباطي خصائص أسلوبية متطورة للموروث اللغوي . في المجاز تدرك مركزيا أن اللفظ هو اللفظ ، لم يتغير ولم يتبدل حروفا وأصواتا وهيأة ، والمعنى لهذا اللفظ ذاته هو المعنى نفسه لم ينقص عنه شيئا ، إلا أنه قد ازداد معنى غير المعنى الاولي في دلالته الثانوية الجديدة حينما يراد به الاتساع الى الاستعمال المجازي ، وبتطور ذهني ، وتصور متبادر إليه ، من خلال السياق والإرادة والمغادرة المعنوية لأي لفظ من الألفاظ موقعة الى موقع أرق ، وحدث أكبر ، فهو في حالته المثبتة في معجمه الأجتماعي لم يتغير معناه الحقيقي في استعماله الحقيقي ، وإنما بقي على ماهو عليه ، وقد كانت القرينة الدالة على المعنى الإضافي هي الصارفة عن المعنى الأولي الى سواه في الاستعمال المجازي ، سواء أكانت القرينة حالية أم مقالية . هذا التركيب الجديد في العبارة في الألفاظ المفردة في المجاز اللغوي وفي العلاقات بين الألفاظ في المجاز العقلي ، يستغين بها المتلقي